

عدتُ وحدى أرعى الضفافَ بعينِ
سفكتُ دمعها الليالى السوافِكُ

* * *

كنتُ بالأمسِ تهدرينَ كما أنـ
تـ هديرأ يهزُّ قلبُ السكونِ
وضفافِ أمواجها يتداعـ
ين على هذه الصخورِ الجونِ
والنسيمُ العليلُ يدفعُ وهنأ
زَيْدَ الموجِ للرُبى والحـزونِ
ملقياً رغوها على قَدَميها
لئِنَّ المسَّ مستحبُّ الأنينِ

* * *

أثرى تذكرينَ ليلةً كنا
منك فوقَ الأمواجِ ، بينَ الضفافِ
وسرى زودقُ بنا يتهدى
تحتَ جنحِ الدجى وسترِ العفافِ ! ؟
فى سكونِ ، فليسَ نسمعُ فوقَ المـ
ـوجِ إلا أغنائى المجدافِ